

تقييم مستوى جودة الارشاد النفسي المقدم لطلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى

م.م اياد كامل شعلان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –
جامعة ديالى
Ayadkaml69@gmail.com

م.د حسين حسين زيدان
المديرية العامة لتربية ديالى
Hzma_zadan@yahoo.com

كلمات مفتاحيه (جودة الارشاد النفسي ، التربية البدنية وعلوم الرياضة ، طلبة الدراسات
الاولية والعليا)

الملخص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن جودة الارشاد النفسي المقدم لطلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الارشاد النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال متغير النوع (ذكور اناث) ومتغير المؤهل الدراسي (اولية – عليا) ، قام الباحثان ببناء مقياس جودة الارشاد النفسي والذي خضع لخطوات المنهج العلمي وتم عرض الاداة على المحكمين وأصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (22) عبارة مقسمة على ثلاث مجالات (النفسي ، التربوي ، الاكاديمي) وتم اختيار عينة البحث من طلبة الدراسة الالوية والعليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى للعام الدراسي ، وطبق المقياس على (100) من الطلبة ، وقد استخرج الباحثان الصدق والثبات للمقياس ، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل بيانات المقياس واستخراج النتائج ، اظهرت نتائج البحث وجود مستوى مقبول من جودة الارشاد النفسي وخدماته المقدم للطلبة ، وجود فروق دالة احصائيا لمتغير النوع (ذكور – اناث) ولصالح الذكور مقارنة بالإناث ، ووجود فروق دالة احصائيا لمتغير المؤهل الدراسي (الاولية – العليا) ولصالح الدراسة العليا ، وضع الباحثان عدداً من الاستنتاجات ، والتوصيات.

Evaluation of the quality of psychological guidance provided to students of physical education and sports sciences at the University of Diyala

*Dr. Hussein Hussein Zidan
Directorate General for the
Education of Diyala
Hzma_zadan@yahoo.com*

*Ayad Kamel Shaalan
Faculty of Physical Education
and Sport Sciences - University
of Diyala
gmail.com@Ayadkaml69*

Keywords (quality of psychological guidance, physical education and sports sciences, students of primary and higher studies)

Abstract

The present research aims at revealing the quality of the psychological guidance provided to the students of physical education and sports sciences, and finding the differences of statistical significance in the quality of psychological guidance among the students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences through the variable gender (male and female) The researchers were able to build the quality standard of psychological guidance, which was subject to the steps of the scientific method. The tool was presented to the arbitrators. The tool was finally composed of (22) paragraphs divided into three fields (psychological, educational, and academic). The research sample was chosen from primary and higher students And the Department of Physical Education in the Faculty of Basic Education at the University of Diyala for the academic year, and applied the scale to (100) of the students, the researchers have extracted the truth and consistency of the scale, and used the statistical bag (SPSS) to analyze the data of the scale and the extraction of results, In addition, there are statistically significant differences in the variables of the academic qualification (primary - higher). For the sake of higher education, the researcher developed a number of conclusions and recommendations.

1- المقدمة:

يعد الارشاد النفسي احد الفروع التطبيقية والمهمة لعلم النفس ، اذ تحول الافتراضات والأفكار في مبادئ ونظريات علم النفس وأصوله النظرية الى تطبيقات عملية ميدانية في المؤسسات المختلفة، ومنها المدارس والجامعات، هذه جميعها تؤكد الحاجة الماسة الى التوجيه والإرشاد خاصة في المدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية وذلك من أجل المواكبة والتخطيط لمستقبل أفضل ناهيك عن تطور التعلم ومفاهيمه المتمثلة بزيادة الاقبال على التعليم العالي بشتى صنوفه وفروعه، وزيادة اقبال البنات على

التعليم وزيادة اعداد الطلبة في المدارس، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويعد الارشاد النفسي علماً وفتياً وممارسة، وهكذا مر الارشاد النفسي بمراحل نمو وتطورات متعددة حتى اصبح واحد من العلوم الانسانية التطبيقية المهمة والتي تقدم في ضوء اسس الجودة لما لها من اثر ومردود ايجابي ، وانها تتعامل مع الانسان وسلوكه ومشكلاته ويسعى الى دراسة السلوك الانساني المعقد ، في ضوء الاسس العلمية لنظريات والدراسات والتجارب في ميدان الارشاد النفسي، ويهدف الى تحقيق النمو النفسي المتوازن في ضوء معدلات الاشباع التي يحققها الفرد، ويعد لإرشاد النفسي جانبا مهما منذ القدم في دون ان يأخذ هذا الاسم والدور الحالي ، وليكن له برنامجا منظما ومع تطور المجتمع ، وتعد الحضارة والنقد العلمي والتكنولوجي وتطور التعليم وتعدد فروعها ، اصبح للإرشاد النفسي الان له اسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه وأصبح يقوم به اخصائيون مؤهلون علميا وفتيا ، فنحن الان نعيش في عصر القلق والضعفوتات أنفسية وان المجتمع الحالي مليء بالصراعات والمطامع والمشكلات المدنية التي تظهر الحاجة الملحة الى خدمات الارشاد النفسي ، ان الفرد يواجه مشكلات قد يعجز عن اتخاذ قرار بشأنها ، لذا فانه يسعى عادة الى طلب المساعدة من اجل حل هذه المشكلات . (الزعيبي ، 2002: 13-19)

ان الاهتمام بالإرشاد النفسي في الجامعات يعد مهماً كونه يتعامل مع مجموعة من الطلبة الذين جاءوا من بيئات اجتماعية متعددة تختلف بالثقافات والخلفيات الاجتماعية والتربوية ولكلاً الجنسين ، مما يحتاج التدريسي والتربوي الى التعامل بأساليب ارشادية نفسية متعددة مرنة لكي تتوافق وتلك المتغيرات التي تم ذكرها في شخصيات الطلبة وسلوكياتهم ، ومن أجل بناء مناخ نفسي يستوعب كل السلوكيات من خلال وضع ثقافة جامعية تثير الطلاب مما تحقق استجابات متوقعة لذا تبرز هنا اهمية الارشاد النفسي كعلم يدرس تلك المتغيرات وكمارسة تطبيقية تقدمه مجموعة من الخدمات الى الطلاب داخل الجامعات والكليات والأقسام العلمية ، وتعتبر كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من الكليات المهمة التي تستوعب كل عام اعداد من الطلبة الذين يكتسبون من خلال دراستهم مجموعة من المهارات المعرفية والنفسية ويتخرجون كمدربين ومدربين ورياضيين وأبطال ، لذا تبرز اهمية الارشاد النفسي المقدم للطلبة بشكل واضح من اجل ان يكتسبوا مهارات التعامل النفسي لهم كطلاب داخل الكلية ورياضيين وتربويين في اثناء مدة التطبيق والتخرج وما بعده . (القرعان، 2009: 17)

يهدف الارشاد النفسي الى تحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة سواء الخدمات النفسية او التربوية واو المهنية او المعرفية من خلال الاشخاص المتخصصين في تقديم الخدمات الارشادية وتوفير المكان والبيئة المناسبة وتوفير كل ما يمكن ان يحقق النجاح للعملية الإرشادية في الجامعات والتي تعد جزءاً مهماً من العملية التربوية والتعليمية وتساهم العملية الارشادية على تحقيق اهداف العملية التربوية المنشودة في الجامعات ولمختلف التخصصات سواء الاهداف العامة او الخاصة. (حمد، 2013: 11)

يهدف الارشاد النفسي الى فهم عناصر العملية التعليمية وقياسها وتقويمها بما في ذلك الطلبة انفسهم بوصفهم الهدف الاساسي للعملية التعليمية ككل ، فالإرشاد النفسي المقدم للطلاب الجامعي يعمل على مساعدته في فهم ذاته، وتقدير قدراته وتوجيهها لما يحقق تكيفه وصحته النفسية ، وفهم ذاته، وان توجيه الطالب تربويا يعني الاهتمام بالتربية وتقويم عناصرها ، وفي كلا الاتجاهين فان على الشخص المتخصص بالإرشاد فهم اساليب العملية الارشادية لكي يحقق جانب الجودة الارشادية المقدمة للطلبة. (الداهري ، 2005: 27)

تعد دراسة الارشاد النفسي المقدم بشكل عام في الجامعات العراقية وبخاصة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ذات ندرة وقلة ، وهذا يناقض مع اهمية الارشاد في الجامعات سواء الدراسات الاولية والعليا ، والصباحية والمسائية ، الجامعات الحكومية والأهلية ، لان الطالب الجامعي هو انسان بطبعه وتكوينه ولديه مجموعة من الحاجات والمتطلبات لكل مرحلة عمرية وخاصة مرحلة الرشد التي تقابل مرحلة الدراسة الجامعية والتي يشوبها الكثير من الصعوبات والعقبات في كيفية تحقيق اشباع لتلك الحاجات مما تسبب له مشكلات نفسية واجتماعية ودراسي. (ابو اسعد، 2011: 67)

تعد الجامعات تلك المؤسسة التربوية المهمة بل من اكثر مؤسسات المجتمع أهمية ، كونها الرافد الاساسي في بناء الانسان ، والدعامة الاساسية التي يقوم عليها أي مجتمع متحضر، وللإرشاد التربوي الأولوية في التعليم والتربية لكي يحقق الطلبة النمو النفسي والاجتماعي الايجابي الصحيح وينخرجون وهم ذوي شخصيات ناضجة ، لذا يعد دور الارشاد في الجامعات وبخاصة كليات التربية البدنية مهم كونه يساعد الطلبة في حل مشكلاتهم ويحقق لهم النمو النفسي المطلوب ، لكن ضعف تقديم الخدمات الارشادية ، وقلة المتخصصين فيه مع زيادة المشكلات النفسية في المجتمع وزيادة متطلبات البيئة الجامعية . (القواسمة ، الحوامدة 2010: 72)

ان تعرض طلبة الجامعة لضغوطات نفسية وغزو المجتمع متغيرات سلبية دخيلة اثرت على المنظومة القيمة سواء التربوية والاجتماعية والجامعية ، والتاثير الاعلامي السلبي والالكتروني والأوضاع الامنية ، وغيرها الكثير من المشكلات ادت الى الحاجة الماسة للارشاد النفسي في مختلف المؤسسات التربوية وخاصة الجامعية لكي تساهم في ايجاد الحلول وتقويم السلوك وبناء الشخصية الايجابية الفعالة والمؤثر لطلاب الجامعي الذي من يقود المجتمع وفي أي مجال وتخصص مما تظهر المشكلة من خلال قلة الخدمات الارشادية ونوعيتها وجودتها وتوفر المتخصص والبيئة مما دعى الباحثان الى دراسة هذه المشكلة دراسة اكااديمية في ضوء الاسس والمنهجية العلمية . (الزعبي ، 2002: 29)

إن جودة الإرشاد النفسي الناجح المقدم في المؤسسات التعليمية وتربوية ومنها الجامعات والقائم على اسس الجودة ومنهجيتها هو ما يعلم الفرد كيف يفكر تفكيراً صحيحاً وبالتالي يستطيع أن يسلك ويتصرف بطريقة ناجحة، ومن ثم فإن نجاح الإرشاد النفسي لدى هؤلاء يجب أن يكون مصحوباً بتحسين في طريقة

تفكير المسترشد والتغير فيها، وتحقق أهداف الإرشاد النفسي عندما يستطيع المسترشد أن يفهم ويستوعب جيدا طرقه الخاطئة من التفكير، وان يمكن للفرد أن يتخلص منها ويتعرف الوسائل التي تساعده في ذلك من خلال توجيهات المرشد الذي يساعد المسترشد في استبدال طرائق التفكير السلبية والمرضية بأساليب تفكير ايجابية تساعد في التطور الصحي والمهني وتحقيق السعادة. (الاسدي واخرون،2003:14).

2. منهجية البحث وجراءته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج الملائم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، وعليه استخدم الباحثان المنهج الوصفي .

2-2 اجراءات البحث الميدانية :

2-2-1 مجتمع البحث وعينته :

اختر الباحثان وبطريقة عمدية مجتمع البحث وعينته والذي يمثل طلبة الدراسة الاولية والعليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2017-2018) مقسمين بين طلبة الدراسة الاولية والبالغ عددهم (1024) وطلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (130) وهم يمثلون مجتمع الاصل للعامين الدراسييين 2016-2017 و2017-2018 ، اما عينة البحث فقد بلغت (100) من طلبة الدراسة الاولية والعليا مقسمين على (50) من طلبة الدراسة للأولية و(50) من طلبة الدراسة العليا ومنهم (50) طالب و(50) طالبة .

2-2-2 الوسائل المساعدة

استخدم الباحثان الوسائل الاتية : المصادر العربية والأجنبية. استمارات التسجيل وتفرغ البيانات فقط. المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين. الشبكة الدولية للمعلوماتية (الانترنت).

2-2-3 الادوات المستعملة

استعمل الباحثان الادوات الاتية :

(قلم جاف، استمارة تفرغ البيانات)

2-2-4 المقياس المستخدم في البحث :

2-2-4-1 مقياس جودة الارشاد النفسي

لتحقيق اهداف البحث الحالي أطلع الباحثان على الدراسات والأدبيات السابقة والإطار النظري للارشاد النفسي، فلم يجد الباحثان اداة تتناسب والبحث الحالي ، لذا قام الباحثان ببناء اداة البحث الحالي من خلال اتباع الخطوات العلمية والمنهجية بدءاً من اجراء لقاء مع الخبراء المختصين في مجال علم النفس الرياضي وكذلك تخصص الارشاد النفسي ، وبعد الاطلاع على النظريات الارشادية ، قام الباحثان

بصياغة (23) عبارة بصيغتها الاولية مقسمة على ثلاث مجالات هي (التربوي ، النفسي ، الاكاديمي) وتم وضع ثلاثة بدائل امام كل عبارة هي (دائما، احيانا، ابدا) ، وتم عرض المقياس بصيغته الاولية على عدد من المحكمين.

2-2-5 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان باجراء تجربة استطلاعية لتعرف المعوقات والسلبيات التي قد ترافق التجربة الرئيسة، وزع الباحثان المقياس المستخدم في البحث على العينة المتمثلة بطلبة الدراسات الاولية والعليا والبالغ عددهم (25) من الطلبة (وقد تم استبعادها من عينة البحث) وأفرزت عدم وجود اي معوق .

2-2-6 الاسس العلمية للمقياس:

2-2-6-1 الصدق الظاهري

تم عرض الاداة على عدد من المحكمين لمعرفة مدى صلاحية العبارات ومجالاته والبدايل ، وتم الاتفاق بين الخبراء على صلاحية العبارات وبلغت نسبة الاتفاق (90%) للفقرات والمجالات والبدايل وهي نسبة مرتفعة وتؤيد صلاحية استخدام الاداة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

اراء المحكمين على صلاحية المقياس

المحكمين	موافق	غير موافق
الاول	√	-----
الثاني	√	-----
الثالث	√	-----
الرابع	√	-----
الخامس	√	-----
السادس	-----	√
السابع	√	-----
الثامن	√	-----
المجموع	90%	10%

2-2-6-2 تحليل العبارات احصائيا :

2-2-6-2-2 حساب القوة التمييزية لعبارات المقياس.

ان عملية تحليل العبارات مهم في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس الحالي على عينة بلغت (100) من الطلبة وتم توزيع إجاباتهم في جداول تتضمن درجات العبارات والمجموع الكلي لدرجات كل واحد من الطلبة، ثم رتببت تنازلياً من أعلى

درجة الى أدنى درجة، وتم اختيار (27%) من المجموعة العليا و (27%) من المجموعة الدنيا، فيصبح مجموع عدد المجموعتين (54)، وباستخدام الاختبار التائي TEST-T لعينتين مستقلتين، تم تعرف دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل عبارة، إذ أن القيمة التائية تمثل القيمة التمييزية للعبارة بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا. وقد تبين إحصائياً أن فقرات المقياس ومجموعها (24) عبارة، مميزة جميعها، عدا العبارة (4) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) ومستوى دلالة (0.05) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

القوة التمييزية للعبارات

القيمة التائية المحسوبة	ت	القيمة التائية المحسوبة	ت	القيمة التائية المحسوبة	ت
7.143	17	13.631	9	6.787	1
4.599	18	16.250	10	5.914	2
2.604	19	3.717	11	10.867	3
8.195	20	5.848	12	1.480	4
10.345	21	11.691	13	4.271	5
8.505	22	7.770	14	8.168	6
7.143	23	8.612	15	4.141	7
5.432	24	2.834	16	6.345	8

2-2-6-2-2 ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ، لحساب الارتباط بين درجة كل عبارة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.088) وبدرجة حرية (99) عدا الفقر (11) معامل ارتباطها اصغر من القيمة الجدولة المشار اليها الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس

القيمة التائية المحسوبة	ت	القيمة التائية المحسوبة	ت	القيمة التائية المحسوبة	ت
0.36	17	0.26	9	0.36	1
0.34	18	0.34	10	0.34	2
0.39	19	0.039	11	0.39	3
0.36	20	0.36	12	تم استبعادها لضعف قوتها التمييزية	4
0.47	21	0.35	13	0.35	5
0.44	22	0.49	14	0,61	6
0.47	23	0.36	15	0.39	7
0.64	24	0.34	16	0.282	8

2-2-6-3 ثبات الأداة

ولحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار طبق المقياس على عينة مكونة من (20) من طلبة الدراسة الاولية والعليا، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوماً ، ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والثاني باستخدام معامل إرتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط معامل الارتباط (0.85) وهي نسبة جيدة ومقبولة ، وتم استخراج الثبات ايضا بطريقة الفا كرونباخ وبلغت نسبة الثبات (0.80) وهي نسبة مقبولة ايضا.

2-2-6-4 طريقة تصحيح المقياس بصيغته النهائية

بعد اجراء التحليل الاحصائي واستخراج الصدق والثبات لفقرات المقياس اصبح المقياس بصيغته النهائية (22) عبارة ، وان عملية تصحيح المقياس تتم من خلال إعطاء فقرات المقياس درجات لكل وزن من اوزان البدائل وهي (دائما وزن 3) و(احيانا وزن 2) و(ابدا الوزن 1) في حالة العبارات الموجبة ، وتعكس الدرجة للعبارة السلبية ، وان اقل درجة للمقياس (22) وأعلى درجة (66) أما الوسط الفرضي فمقداره (44).

2-2-7 التجربة الرئيسية

قبل البدء بالتجربة الرئيسية قام الباحثان بالتأكيد على الامور الاتية:

- طمأنة الطلبة على ان الاجابات من اجل البحث العلمي فقط.
- ترك الحديث الجانبي.

- شرح تعليمات كيفية الاجابة
- التأكيد على وضوح الصوت للجميع.

طبق الباحثان مقياس جودة الارشاد النفسي على طلاب الدراسة الاولية والعليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى يوم 27-5-2018 وطبق ايضا بنفس لملاحظات والشروط في كلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية يوم 29-5-2018 .

2-2-8 الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان في استخراج النتائج على الحقيبة الاجتماعية للعلوم الانسانية (SPSS)
3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتضمن هذا الباب عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، ومن اجل ذلك لجأت الباحثان إلى عرض النتائج على شكل جداول لأنها تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية من البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها قوة.

3-1 عرض النتائج وتحليلها :

3-1-1 عرض نتائج مقياس جودة الارشاد النفسي المقدم لطلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة الدراسة الاولية والعليا في جامعة ديالى وتحليلها.

جدول (4)

القيم الاحصائية لمقياس جودة الارشاد النفسي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة التائية المحسوبة	الدرجة الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
100	72.36	7.3	66	14.71	1.96	99	0.05

يتضح من الجدول (4) ان قيمة الوسط الحسابي البالغ (72.36) اكبر من الوسط الفرضي البالغ (66) وان قيمة الدرجة التائية المحسوبة (14.71) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل ان مستوى جودة الارشاد المقدم للطلبة هو مستوى جيد في ضوء اجابات العينة عن استمارة المقياس .

3-1-2 عرض نتائج الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الارشاد النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال متغيري (النوع) ومتغير (المؤهل الدراسي) وتحليلها:-
3-1-2-1-3 - ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الارشاد النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة متغير النوع (ذكور اناث) :

جدول (5)

قيمة المتوسط الحسابي والتباين لمتغير النوع

النوع	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	50	16.7	5.26	98	2.29	1.96	0.05
إناث	50	14.3	1.14				

يوضح الجدول (5) ان الوسط الحسابي للذكور قد بلغ (16.7) وتباين مقداره (5.26) اكبر من الوسط الحسابي للإناث والذي بلغ (14.3) وتباين مقداره (1.14) ، وان قيمة الدرجة التائية المحسوبة (2.29) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، مما يدل ان الطلاب هم اكثر من يستفيد من جودة الارشاد النفسي وخدماته ومجالاته المقدمة مقارنة بالطالبات .

3-2-1-3-2- ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الارشاد النفسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة متغير المؤهل الدراسي (اولية-عليا) :

جدول (6)

قيمة المتوسط الحسابي والتباين لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاولية	50	21.8	7.19	98	4.16	1.96	0.05
العليا	50	20.2	4.11				

يوضح الجدول (6) ان الوسط الحسابي لطلبة الدراسات العليا قد بلغ (21.8) وتباين مقداره (7.19) اكبر من الوسط الحسابي لطلبة الدراسة الاولى والذي بلغ (20.2) وتباين مقداره (4.11) ، وان قيمة الدرجة التائية المحسوبة (4.16) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى

دلالة (0.05) ، مما يدل ان طلبة الدراسات العليا هم اكثر من يستفيد من جودة الارشاد النفسي وخدماته ومجالاته المقدمة مقارنة بطلبة الدراسة الاولى .

3-1-3 مناقشة نتائج مقياس جودة الارشاد النفسي المقدم للطلبة ،ومناقشة نتائج الفروق ذات الدلالة الاحصائية الاحصائية لجودة الارشاد المقدم لمتغيري (النوع -اموئل الدراسات) :

ا وضح جدول (3) ان مستوى جودة الارشاد النفسي المقدم لطلبة كية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية الاساسية قسم التربية الرياضية هو مستوى جيد وهو مستوى مقبول ، وذلك من خلال المؤشرات الاحصائية التي تم عرضها ، ان هذا المستوى من جودة الارشاد متمثلا بمجالات الارشاد النفسي (التربوي، النفسي والأكاديمي) وخدماته المتعددة والمتنوعة على المستوى الفردي والجماعي والنظري والعملية هو نتيجة ما يقدم التدريسيين سواء في اثناء المحاضرة الدراسية والتي تتضمن اعطاء الارشادات والتوجيهات وتفسيرات النفسية والإجابات الواقعية للطلبة اذا تتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع دراسة محمد (2015) من حيث جودة الارشاد النفسي المقدم والأسباب الايجابية ، وكذلك من خلال الخدمات الارشادية التي تقدمها وحدات الارشاد النفسي في الكلية والتي تبين ان لها برنامج عمل وخطة سنوية تطبق من قبل اساتذة متخصصين وتقدم تلك الخدمات للطلبة سواء في الدراسة الاولى او العليا وخاصة ان تخصص التربية الرياضية هو تخصص تربوي ونفسي يتعامل من خلاله الاستاذ بمرونة وتقبل واحترام للطلبة وهذا ما يجعله مختلف عن التخصصات التطبيقية والإنسانية وان الرياضة تتعامل مع الانسان وتكشف قدراته وميوله وانفعالاته ويحقق التفرغ الانفعالي ويكون الخبرات والانطباعات من خلال ذلك وهذا ما تأكده ام النظريات في الارشاد النفسي منها نظرية الذات (Carl Rogers.1980) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بادياي (2006) انه ان جودة الارشاد النفسي وخدماته تصبح دون المستوى المطلوب بسبب كثرة الطلبة في الدراسات العليا ، وقلة الاساتذة المتخصصين وعدم مرونة البرامج والخطط الموضوعة للعمل الارشادي، كذلك انشغال المختصين بين تدريس مواد التخصص وبين تقديم خدمات الارشادية وهذا يثقل على عملهم ويشنت جهودهم.

اما تفسير الدلالة الاحصائية بحسب متغير النوع ذكور واناث، فقد اوضحت المؤشرات الاحصائية ، اذ اوضحت المؤشرات ان الذكور هم اكثر تأثرا وفائدة من جودة الارشاد المقدم وخدماته المقدمة، لان الطلاب هم اكثر تفاعلا وهم اكثر من يكوم علاقات اجتماعية سواء واقعية او من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وان العادات الاجتماعية تعطي مساحة اجتماعية للذكور من توسعة علاقاتهم الشخصية والاجتماعية ، كل ذلك يكسبهم خبرة اجتماعية ونفسية ، كذلك تواصل الطلاب من التدريسيين سواء كان دراسيا او اجتماعيا والكثير منهم من يحضر الى وحدة الارشاد او غرفة التدريسيين ويعرض مشكلته على التدريسي ويتناقش معه في ايجاد الحلول، اما الطالبات فقد اثبتت بعض الدراسات انهن اقل تفاعل وقل طلب للمساعدة والمشورة النفسية والإرشادية وان علاقتهن محددة ومقيدة بعدد من الزميلات

وهذا ما ينعكس على سلوكهم سواء داخل الجامعة او خارجها وهذا التفسيرات تتفق مع نظرية الجشطات (Frederick Birles.1970) التي اوضحت ان الانسان كلما يكون اكثر تفاعلا واكثر انفتاحا للخبر يكون اكثر استبصار وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد (2015) والتي اكدت وجود فروق ولصالح الذكور . اما متغير المؤهل الدراسي (الاولية - العليا) ، فانه يعد المتغيرات المهمة التي اوضحتها الدراسة من خلال المؤشرات الاحصائية لجدول (5) ، اذا تم اجراء مقارنة بين طلبة الدراسة الاولية والعليا في مدى الفرق في الاستفادة من جودة الارشاد وخدماته ، اوضحت المؤشرات ان طلبة الدراسات العليا هم اكثر استفادة الخدمات المقدمة في الكلية ، لان اعدادهم اقل ويمضون وقت اطول مع التدريسيين الذين يمتلكون الخبرة النفسية والتربوية والأسلوب في تقديم المادة التخصصية والإرشاد النفسي، اذ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة دراسة المشهداني والفزاري (2006) التي اظهرت وجود فرق لصالح التخصص الدراسي والخبرة الدراسية، وكذلك تتفق مع نظرية الذات لروجرز في تفسير النتيجة الحالية ، اذا توضح هذه النظرية كلما تتطابق خبرت الفرد مع الواقع سواء الدراسي او الاجتماعي يحقق صورة ايجابية عن نفسه أي ذاته ويكتشف نقاط الضعف لديه فيسعى جاهدا الى تحول تلك نقاط القوة والثغرات الى نقاط ضعف من خلال تحقيق الفائدة الايجابية من الخدمات التي تعينه على ذلك والتي تتوفر في بيئته التي يتواجد بها ومنها الجامعة ومن تلك الخدمات وأفضلها الارشاد النفسي ، لذلك ان طلبة الدراسات العليا هم اكثر خبرة ومعرفة ومهارة في التعامل مع المشكلات الاكاديمية والنفسية وإشباع لحاجات المتنوعة اذا ما تم مقارنة بمقارنتهم بطلبة الدراسة الاولية الذين هم قليلوا الخبرة والمهارة .

4 - الخاتمة:

يعد موضوع الارشاد النفسي من اهم المجالات التي تقدم خدماتها النفسية والتربوية والاجتماعية والدراسية للطلبة، وتعد كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من اهم التخصصات الأكاديمية اذ تجمع بين التخصص الأكاديمي والألعاب الرياضية والتغيرات والانفعالات الي يتعرض لها الفرد في اثناء ادائه للنشاطات ولألعاب الرياضية، لذا فان طلبة كلية التربية الرياضية هم من اكثر الفئات التي تحتاج الى خدمات الارشاد ليس كخدمة تساعدهم في حل مشكلاتهم الانية فقط، بل كممارسة يكتسبون من خلالها خبرات التعامل مستقبلا مع الاعبين والطلبة الذين سوف يتعاملون ويعملون معهم في الميدان التربوي والرياضي، مما دعة الاهمية لدراسته في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وقسم التربية الرياضية، لان مخرجاتهما متشابهة بالإعداد والاهداف، ذ يهتم بدراسة سلوك الطلبة وتعرف مشكلاتهم ومعالجتها على وفق اسلوب مخطط له، قام الباحثان ببناء اداة قياس جودة الارشاد وايجاد الفروق في نوع الارشاد الذي يحصل عليه طلبة وفق متغيري النوع والتخصص الدراسي، وقد اظهرت النتائج ان مستوى جودة الارشاد المقدم لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جيد ومقبول، وظهرت ان الطلاب هم اكثر من يحقق الاستفادة من خدمات الارشاد المقدم مقارنة بالطلبات، وان طلبة الدراسات العليا يتلقون

خدمات ارشادية افضل مقارنة بطلبة الدراسة الاولية، لان عددهم اقل ويتعاملون بساعات دراسية اكثر من الاولية.

المصادر والمراجع

- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (2005): لسان العرب. م6 ، دار صادر - بيروت .
- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (2011) علم النفس الارشادي ، دار الميسرة ، عمان.
- الأسدي، سعيد جاسم ومروان عبد المجيد إبراهيم، (2003): الإرشاد التربوي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
- بادياب، نوره، أمين، خديجة، قشغري، سارة (2006): ضبط قواعد الإرشاد الأكاديمي ضرورة لجودة التعليم الجامعي، مشروع البرنامج الإرشادي الأكاديمي للتعليم الجامعي، المؤتمر العربي الأول (جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد)، الإمارات، مج1.
- حمد ، ليث كريم (2013): الإرشاد النفسي في التربية والتعليم ، أدبيات برامج دراسات ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى.
- خالدي ، عطا الله والصيخان، ابراهيم سالم (2010): نماذج في التطبيق العملي للإرشاد في المدارس والمراكز والجامعات. ط1، دار صفا للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- الداھري، صالح حسن (2005) ، الارشاد النفسي ، نظرياته واساليبه الحديثة ، ط1 ، دار وائل للنشر.
- الزغبى، احمد محمد (2002) ، الارشاد النفسي نظرياته - اتجاهاته - مجالاته. ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سلمان، يحيى داود وغني، تغريد خليل وعلوان عبد الأمير حسين وعبد القادر، حسام الدين وأحمد، منى محمد (2008): دليل المرشد التربوي. ط1، الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية، مديرية الإرشاد المدرسي، وزارة التربية، العراق.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2005) الإرشاد النفسي وجودة في المجتمع المعاصر. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. القاهرة.
- القرعان ، احمد خليل (2009) التوجيه الارشاد النفسي والمهني ، ط1، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- القواسمة هشام عطية والحوامدة ، صباح خليل (2010) دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف ، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.



- محمد ، عبد الناصر راضي (2015) أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد ، كلية المجتمع ببريدة نموذجاً ، مطبعة كلية المجتمع ببريدة، ط1، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية.
- المشهداني، سكرين ابراهيم ،والفزاري ، منال بنت خصيب (2006) جودة خدمات الارشاد الارشادية في مركز الارشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.

